رابط المادة على منصة باحث

تفسير القرآن الكريم

# تفسير سورة الأنبياء ١-٩ | يوم ٧١/٥/٣٤٤١ | للشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

---

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا انك انت العليم الحكيم - 00:00:00

ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم وهو يوم الثلاثاء الموافق للسابع عشر من شهر جمادى الاولى من عام ثلاثة واربعين واربع مئة والف - 00:00:15

من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم ايها الاخوة نجتمع في هذا المقام المبارك اجتماعنا حول كتاب الله سبحانه وتعالى والقرآن العظيم الذي خير ما يقضي المسلم وقته مع هذا القرآن وهذا الكتاب العظيم - 00:00:32

اه ولله الحمد والمنة يعني من البداية يعني استئنافنا للقرآن الكريم من منتصف القرآن الكريم آآ بدأنا بسورة الكهف ثم مريم ثم طه ثلاث سور والان في السورة الرابعة وهي سورة - 00:00:52

الانبياء ولو يعني يكون كل شخص يتابع معنا ان يكون يعني المصحف بين يديه والسورة بين يديه هذا يساعد كثيرا على تدبر القرآن وفهم الايات هذه السورة سورة الانبياء سميت بهذا الاسم. وليس لها اسم غير هذا الاسم - 00:01:10

سميت بسورة الانبياء والسر في ذلك لكثرة ذكر عدد من الانبياء ذكر الله في هذه السورة ستة عشر نبيا ستة عشر نبيا وكل قصة تأتي احيانا تأتي موجزة ومختصرة واحيانا - 00:01:33

يتوسع فيها مثلا قصة ابراهيم عليه السلام هو يعني يعني بسط الله الحديث عنه في السورة واتكلم عن قصته بتوسع وبعضهم متوسط الحديث عنه وبعضهم مختصر جدا ان شاء الله سيأتينا الحديث عنها - 00:01:54

وقد يسأل سائل ويقول يعني ما السر في ذكر عدد هؤلاء هؤلاء الستة عشر الانبياء في هذه السورة نقول اولا لنعلم جميعا نعلم جميعا ان ان سورة الانعام على طولها - 00:02:14

ذكر الله فيها ثمانية عشر نبيا ثمانية عشر ربيع لكنه ذكره ذكرهم في تعداد اسمائهم اعداد اسمائهم ولم يفصل فيهم واما هنا ففصل وتوسع قليلا في بعظ قصصهم لو سألك سائل وقال لك ما السر - 00:02:35

في ذكر عدد هؤلاء الستة عشر في هذه السورة نقول لان السورة هنا الله سبحانه وتعالى بين فيها اقامة الحجة على الذين كفروا والذين اعرضوا عن دعوة النبي صلى الله عليه وسلم وشكوا في نبوته - 00:02:57

كما سيأتينا في في الايات القرآنية عندما تقرأ الايات القرآنية تنظر موقف المعاندين المعرضين عن كتاب الله وعن دعوة الرسول انهم كذبوا بالقرآن وكذبوا بالرسول صلى الله عليه وسلم واراد سبحانه وتعالى ان يثبت لهم - 00:03:16

ان يثبت لهم رسالة محمد صلى الله عليه وسلم وانه رسول من عند الله. بلا شك واراد سبحانه ان يثبت لهم الرسالة هذه السورة يعني اذا عرفت السر في ذكر عدد هؤلاء الانبياء كلهم رسل - 00:03:34

ولماذا انتم ايها المعلظون وايها الكافرون وتعترضون على رسالة الرسول صلى الله عليه وسلم وتشكون في رسالته والله سبحانه وتعالى قد ارسل قبله رسلا كثير رسلا كثيرين ارسل قبلهم. فلماذا تعترظون عليه؟ ما وجه الاعتراظ؟ ليس لهم اي وجه - 00:03:48

طيب هذه السورة لو سألك سائل وقال لك يعني هذه السورة التي عدد التي عدد اياتها مئة واثنا عشر مئة واثنتا عشرة اية هذه

السورة يعني عما تتحدث؟ ما موضوعها - 00:04:08
الله سبحانه وتعالى ذكر فيها مئة واثنا عشر اية لا شك انها اشتملت على موضوعات ما ابرز موضوعات هذه السورة هذه السورة سورة مكية السورة المكية هي نزلت لمناقشة المشركين - 00:04:27
في قضايا في قضايا كثيرة من قضايا من قضايا العقيدة بان القسم المكي السور المكية يعني بعثة النبي صلى الله عليه وسلم كلها تقوم على تصحيح العقيدة تصحيح العقيدة اه اكثر ما تأتي الايات - 00:04:44
تأتي في تقرير عقيدة المسلم الصحيحة. التي ينبغي ان يكون عليها يكون عليها ما هي الموضوعات العقدية التي تكلمت عنها السورة نقول اولا لاثبات توحيد الله سبحانه وتعالى وانه المستحق - 00:05:05
العبادة وانه لا يجوز صرف اي عبادة انا لله وبيان عظمة الله سبحانه وتعالى وبيان الادلة الدالة على ربوبيته وعلى قدرته وعلى ملكوته سعة ملكه سبحانه وتعالى وعلى سعة علمه - 00:05:23
وانه المحيط بكل شيء وان كل المخلوقات تحت تدبيره وحكمه هذه عقيدة المسلم التي ينبغي ان يكون عليها عقيدة المسلم الذي التي ينبغي ان يكون عليها بهذه بهذه الصفة هذا تقرير عقيدة المسلم في توحيد الالهية توحيد العبادة انك لا تعبد الا الله - 00:05:42
ولا تخضع الا لله ولا تسجد الا لله. لان الله سبحانه وتعالى هو الذي خلقك وهو الذي رزقك وهو الذي انعم عليك بالنعم العظيمة. وهو الذي يستحق ان يعبد هو الذي خلق الخلق كله. وهو الذي احاط به وملكه - 00:06:08
ملكوت السماوات والارض تقرر هذا الامر تأتي قظية الملائكة او عقيدة المسلم في في عالم الملائكة اه تكلمت السورة عن تقرير عقيدة المسلم الملائكة وانهم خلقهم الله لعبادته وانهم لم يشركوا بالله شيئا. ولم يرضوا لاحد ان يعبدهم - 00:06:25
ثم تكلمت السورة عن عن عقيدة المسلم الانبياء والرسل وان الله ارسل الرسل لاخراج الناس من من الظلمات الى النور ومن الكفر الى الطاعة ومن الضلال الى الهدى فدورهم هم دورهم انهم يبلغون رسالات ربهم - 00:06:51
على المسلم ان ان يعتقد العقيدة الصحيحة في جانب الرسل وانهم بشر وانهم يوحى اليهم وانه خير الخلق الله سبحانه وتعالى وايضا من الامور التي تتعلق بالعقيدة الايمان باليوم الاخر - 00:07:13
وهذا ما قررته السورة وركزت عليه من اول ايات السورة الى اخر اياتها كلها تقرر عقيدة الايمان اليوم الاخر وما يجري في اليوم الاخر من الحساب ومن الميزان ومن الجنة - 00:07:31
ومن النار كل ذلك تقرره السورة التي يجب على المسلم ان يعتقد هذا المعتقد والرد على منكري البعث ومنكري الحساب ومنكري الجنة والنار ترد عليهم ايضا من عقيدة المسلم في هذه السورة التي تقررها السورة - 00:07:49
عقيدة الايمان القرآن وانه كلام الله وان الله انزله هداية للناس وانه وحي من الله سبحانه وتعالى اوحى به على الى محمد صلى الله عليه وسلم  اوحى به الى اوحى به الى محمد صلى الله عليه وسلم - 00:08:07
وانه كلام الله وانه كتاب هداية وكتاب دليل المسلم الى جنات النعيم ودليل المسلم الى الى الفوز بجنات النعيم والى الصراط المستقيم والرد على الرد على الذين اتهموا القرآن بانه اضغاث احلام - 00:08:28
وبانه سحر وبانه كلام بشر او غير ذلك هذه السورة تركز على هذه الامور المهمة ايها الاخوة عقيدة المسلم بالله بملائكته وبكتبه وبرسله وباليوم الاخر خمس قضايا مهمة ينبغي للمسلم ان - 00:08:47
ان يكون على على علم ودراية بها وفهم  نبدأ بالسورة هذه السورة الان اتضحت لنا جميعا ايها الاخوة اتضحت لنا الصورة جميعا بما اشتملت عليه من هذه الايات مما اشتملت عليه - 00:09:06
اذا عرفت هذه السورة وكان عندك الان تصور واضح عنها نبدأ بایاتها الاول حتى تتضح لك العقائد وتتضح الموضوعات التي تحدثنا عنها يقول الله سبحانه وتعالى في هذه السورة بعد بسم الله الرحمن الرحيم اقترب للناس حسابهم - 00:09:24
وهم في غفلة معرضون هذه عقيدة ماذا عقيدة الحساب والجنة والنار والبعث واليوم الاخر شرب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون اولا هذه الاية نص ودليل صريح في قرب اليوم اليوم الاخر - 00:09:45

وقرب البعث والجزاء والجنة وقيام الساعة اولا كيف عرفنا اقترابها من هذا اللفظ لما قال اقترب  الفرق بين قربة واقترب اقوى اقوى في التعبير لان اقترب يعني اشد لان اهل اللغة - 00:10:10

يقولون الزيادة في المبنى زيادة في المعنى وقولك اقتراب اشد من قروضة لما اقول لك لا تقرب من هذا الشيء واقول لك لا تقترب يكون لا تقترب اقوى وكذلك لما يقول الله لما يقول الله اقترب - 00:10:34

اقتربت الساعة اشد من ان يقول قربت الساعة فهذا دليل على قربانها ولان النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت انا انا والسعة كهاتين وقرن بين السبابة والوسطى دليل على قرب الساعة قرب الساعة - 00:10:53

طيب الامر الثاني الله عز وجل ذكر الاية اقترب بصيغة الفعل الماضي اقترب وهي لم تأتي في كلام الناس ما تقول اقترب رمظان ورمظان لم او تقول مثلا دخل رمظان ولم يأتي - 00:11:12

تقول سيأتي رمظان ممكن للمستقبل لكن هنا الله عز وجل قال اقترب للناس جاء بصيغة الماضي كأنه وقع وانتهى مثل قوله تعالى اتى امر الله ونقول هذا لكونه واقعا لا محالة متحققا - 00:11:35

بصيغة الماضي وهذا اسلوب من اساليب العرب اذا كان الامر واقع لا محالة فانه من يستعملون فيه صيغة الوقوع وهي صيغة الماضي كأنه وقع وانتهى قال اقترب للناس حسابهم الاحظ ايضا من التأمل في الاية - 00:11:54

ان الله ما قال اقترب للناس موعدهم او اقترب للناس يومهم او لم يقل مثلا اقتراب للناس يعني مثلا بعثهم لا قال حسابهم وكلمة الحساب هذا يجعلك تقف عندها وتتأملها - 00:12:15

لانها مخيفة امامك حساب انت لما تدخل متجرا كبيرا واسعا ويقال لك ستخرج من هذا المتجر لابد ان تمر على المحاسبة هذا سيوقفك انك تتأمل اكثر وماذا الذي وما الذي ستأخذه من هذا المتجر؟ وما الذي ستتركه - 00:12:32

فتجلس تحسن وتتأمل وتنظر اكثر واكثر لكن هنا الله سبحانه وتعالى يقول اقترب للناس ماذا؟ حسابهم اي انهم سيحاسبون وان يوم القيامة يوم يوم فيه الحساب هو يوم الحساب هو يوم الحساب من اسماء يوم القيامة يوم الحساب - 00:12:52

لما يقول اقترب للناس حسابهم هذه اشد واقوى من ان يقول اقترب موعدهم او اقترب يومهم او بعثهم كلمة الحساب تدل على ان هناك ان هناك حسابا وانه سيحاسبون واذا حوسبوا جوزوا على اعمالهم ان خيرا فخير وان - 00:13:14

شرا فشر هذه وقفة وقفة شديدة للناس ماذا حسابهم طيب والحال ماذا حالهم قال وهم في غفلة معرضون لما يأتيك السائل ويقول لك طيب اقتراب للناس هذا يدخل فيه كل الناس. حتى المؤمن والكافر - 00:13:33

نعم كيف قالوا وهم في غفلة؟ هل المؤمن في غفلة؟ نقول لا الاقتراب سيعم الناس جميعا منهم وغير الصالح واما الذين هم في غفلة وهم الذين لم يحسبوا لهذا اليوم اي حساب - 00:13:53

وانه غافلون عنه وهم الكفار المعرظون ولذلك خصهم لان المؤمن المؤمن دائما يكون يكون على استعداد. ولذلك يقول الله سبحانه قال وانذر به الذين يخافون ان يحشروا المؤمن دائم يخاف - 00:14:12

انه سيحشر وانه سيجازى لذلك قال هنا قال وهم في غفلة معرضون هؤلاء كفار الكفار ومن في يعني منزلة الكفار من اهل المعاصي الذين انغمسوا في المعاصي فاشغلتهم الدنيا عن الاخرة - 00:14:29

واصبحوا كانهم لا يحسبون الف لا يحسبون اي حساب ليوم القيامة شوف لاحظ ان الله ماذا قال؟ قال وهم في غفلة. غفلة عن اي شيء عن الحساب وغفلة عن الجنة وغفلة عن النار وغفلة عن البعث - 00:14:47

يعني همه الدنيا يشتغل الدنيا ويعيش للدنيا ويأكل ويشرب للدنيا. لم يحسب للاخرة الف حساب. كيف الله عز وجل يقول لك؟ اقتراب للناس حسابهم وقد قاربوا الحساب والجزاء والجنة والنار وانت في غفلة - 00:15:04

لم تشعر بشيء. الغفلة هي الذهول والسهو والانصراف وعدم التفكر فيما امامه هذي معنى الغفلة وليست غفلتهم انهم لا يدرون عن شيء او انهم آآ يعني آآ قد اذهلهم شيء اخر لا - 00:15:23

غفلتهم عن اعراض عن ايران لا يريدون ان ان يتذكروا اليوم الاخر لو جئت اليهم لو جئت لهذا الشخص في دكانه وفي محله وفي

مكتبه وفي في بيته لا يريد ان تذكره في بالاخرة ابدا - 00:15:41
ولذلك قال الله ماذا؟ قال هم في غفلة وفي نفس الوقت معرضون معرضون عن اي شيء معرظون عن ان تذكرهم معرضون عن ان تذكرهم باليوم الاخر هو لا يريد ذكر الاخرة ابدا. هو يريد ان يعيش للدنيا - 00:15:57
وهو في غفلة عن الاخرة ومعرض عن الاخرة وهذا اشد هذا اشد ان يكون غافلا معرظا لذلك شوف قال الله عز وجل ماذا ما يأتيهم ما يأتيهم من ذكر ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث. اي ذكر يأتيهم من من الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم او في الوحي او في - 00:16:13
رسالة او في ما يتكلم به الرسول صلى الله عليه وسلم بالوحي ما يأتيهم من ذكر وموعظة وتذكير لهم من ربهم ولاحظ ان الذكر هذا من  من رب العالمين الذي هو ارحم الراحمين سبحانه وتعالى الذي هو ارأف - 00:16:38
ان ارأف الارأف بخلقه سبحانه وتعالى ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث محدث ما معنى محدث؟ اي كل ما يأتيه ذكر جديد لا يقبله هذا معنى المحدث يعني ليس - 00:16:54
ذكر قديم واندرس وانتهى نتلاشى ولم يتكرر لا كل ما يأتيهم ذكر جديد كل ما يأتيهم ذكر كل ما تنزل عليهم الايات ما موقفهم موقفهم الاعراب وعدم تقبله الله سبحانه وتعالى يتعاهدهم في كل وقت - 00:17:10
وتنزل الايات في كل وقت ومع ذلك هم مصرون على الاعراض وهم في غفلة قال الله عز وجل ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث الا استمعوه وهم يلعبون استمعوه استماعا - 00:17:31
بغير تدبر ولغير عمل مجرد سماع فقط يستمعون لكن ما يعملون به ما يستفيدون منه لذلك يقول هنا قال ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث الا استمعوه وحالهم ماذا؟ يلعبون. يعني ما بين غفلة - 00:17:48
واعراب ولعب. هذه حالهم امامكم موقف عظيم يشيب له البلدان امامكم موقف عظيم يبلغ العرق من واحد يعني ان يلجمه الجاما وتدنو الشمس من العباد وموقف عصيب جدا يعني يهابه العقلاء ويهابه الذين يخافون الله وانتم في غفلة - 00:18:04
وانتم معرضون وانتم تلعبون. ما هذه الحالة؟ ولذلك قال بعدها ماذا؟ شف كيف يعني شدة الاعراض قال لاهية قلوبهم قلوبهم لاهية لا يريدون ان يسمعوا منك شيئا ولا يريدون ان يتقبلوا منك - 00:18:29
ولا يريدون شيئا ولا ولا يريدون ذكرا ذكرا يذكر فيه الجنة والنار والحساب هذا لا يريدنا ولذلك قلوبهم لاهية ومنشغلة باي شيء بالدنيا وحطام الدنيا وزخارف الدنيا لاهية قلوبهم ثم قال - 00:18:47
واسر النجوى هؤلاء الكفار الذين وصفهم الله بما وصفهم في هذه الايات ان حالهم انهم اذا سمعوا الرسول وسمعوا القرآن فانهم يسرون النجوى يخفون الكلام بينهم ماذا يسرون اي شيء يخفونه - 00:19:08
قال واسر النجوى الذين ظلموا. اذا هم هم ظلمة. هم ظالمون ويسرون النجوى ان يخفون الكلام بينهم بينهم ضد ماذا؟ ضد الرسول صلى الله عليه وسلم وضد القرآن فماذا يقولون؟ يقولون هل هذا - 00:19:28
الا بشر مثلكم يتناجون فيما بينهم ويتخاطبون فيما بينهم فلان مع فلان ويجتمعون فيما بينهم. ويقولون هل هذا يعني محمد هل هذا الا بشر مثلكم  ما هذا الا بشر كيف تطيعون البشر - 00:19:44
باشا يرسل اليكم تطيعونه؟ ما وجهه فما هذا الا بشر مثلكم يرد الله عليهم سيرد الله عليهم قال ما هذا؟ هل هذا الا بشر مثلكم؟ يعني ماذا تريدون يعني ماذا تريدون من ذلك؟ ماذا تريدون من هذا الامر - 00:20:01
هل هذا الا بشر مثلك؟ طيب تريدون ماذا؟ تريدون ملك ينزل عليكم قال الله سبحانه وتعالى وقال لولا انزل عليه ملك ولو انزل مالكان لجعلناه رجلا يعني الذي يعني يتقبل - 00:20:23
ويصلح لكم ان يكون بشر مثلكم حتى تتقبلوه. لو جئنا بما تقبلتوه من الانسب ان يكون الرسول منكم تعرفونه ولهذا حجة حتى حجة يعني الامم الماضية الذين اهلكهم الله كلهم يقولون ما هذا الا بشر - 00:20:38
يعني هذا حجة هذه حجة باطلة سيرد الله عليهم  قالوا ما هذا؟ هل هذا الا بشر بشر مثلكم اي ما هذا الا بشر هذا موقفهم من الرسول

صلى الله عليه وسلم. طيب وموقفهم من القرآن - 00:20:57
قالوا افتأتون السحر؟ سموا القرآن سحرا تأتون السحر وانتم تبصرون؟ تبصرون هذا الشيء امامكم وتأتون السحر فقدحوا بماذا؟ قدحوا بالرسول صلى الله عليه وسلم وردوا رسالته وقالوا هذا بشر وقدحوا بالقرآن الذي هو حجة الاولين حجة الله على الاولين والاخرين - 00:21:11
هو افصح كلام وهم يعرفون انه منزل من عند الله. لكن يريدون ان يطمسوا الحق بالباطل. فقالوا افتأتون السحر وانتم تبصرون كيف تأخذون سحرا محمد ساحر وهذا الكلام يسحركم يسحركم - 00:21:35
وصفوا القرآن بالسحر فماذا رد الله عليهم  قال ربي يعلم القول في السماء والارض وهو السميع العليم. وفي قراءة اخرى قل قل يا محمد قل ربي يعلم القول كلها قراءة صحيحة - 00:21:54
ربي يعلم القول في السماء والارض  هم يسرون النجوى ويتناجون يتناجون فيما بينهم. والله يعلم ماذا يعلم قوله في السماء والارض لا يخفى عليه لا يخفى عليه ما يقولونه في القرآن. ولا يخفى عليه ما يقولونه بمحمد. واذا كان لا يخفى على الله وهو السميع - 00:22:13
الذي يسمع اقوالهم وهو العليم الذي يعلم احوالهم فان الله سيجازيهم كل هذا تهديد لهم كان الله يعلم وتعالى القول في السماء ويعلم القول في الارض وهو السميع العليم فانه سيجازيهما - 00:22:36
ويجازيهم على ما على على ما يقولون لاحظ ايضا يعني بعد ذلك تأتي الايات تبين موقفهم ايضا من القرآن ومن محمد  بل قالوا ليس فقط انهم قالوا سحر قالوا اضغاث احلام - 00:22:54
بل افتراه شف كيف يتهمون القرآن؟ اتهموه بانه سحر ثم قالوا هذي اظغاث احلام والابغاث  الشيء المتجمع شيء متجمع كما قال الله سبحانه وتعالى في ان يبخل  واضرب به ولا تحنث يعني يعني - 00:23:15
من عتق النخل المتجمع جمع ضغط والضغط هو الشيء المتجمع. وهم يقولون كلام مجمع ما فيه فايدة. مجمع من هنا وهنا اضغاث احلام وهي احلام مجرد رؤى واحلام يراها ويأتي ويخبر ويخبرنا بها. مثل ما قالوا اساطير الاولين - 00:23:36
محمد مجرد هذه احلام يراها جمع جمع حلم والحلم الذي يراه الانسان مما لا حقيقة له اما من الشيطان او مما كان يفكر فيه فيراهم في منامه. مجرد هذه رؤى منامية واضغاث احلام لا لا نلتفت اليه - 00:23:56
ولذلك قالوا هذي هذا القرآن مجرد اضغاث واحلام ثم انتقلوا الى ما هو اشد كلمة بل بل هذي تدل على انهم يرتقون او يترقون من اشد الى اشد وهم يقولون بل افتراه - 00:24:16
بل اشتراه يعني هذا القرآن سحر ثم قالوا اضغاث احلام ثم قال هذا فرية افتراه محمد كذب افتراه يعني يعني اتى به كذبا ليس له حقيقة بل اشتراه ثم انتقلوا الى اشد من ذلك قال بل هو شاعر. يعني القرآن شعر وهو شاعر - 00:24:32
كيف يصفون القرآن بانه سحر يصفونه بانه شعر يصفونه بانه اضغاث احلام يصفونه بانه كلام مفترى من محمد ومحمد يفتريه على الله. يكذب على الله ايوة يقولون بل هو شاعر ومحمد مرة يقولون شاعر - 00:24:52
مرة يقولون ساحر ومرة يقولون بشر التخبط عندهم كيف يصل عندهم تخبط ليس لهم يعني ليس لهم جادة وليس لهم طريق يستطيعون ان ان يسيروا عليه وانما يتخبطون هنا وهناك - 00:25:13
قال الله سبحانه وقال هو هنا قال قال الله عنهم قال بل هو شاعر فليأتنا باية كما ارسل الاولون لماذا لا يأتينا محمد باية حسية نشاهدها مثل عصا موسى ومثل ناقة صالح - 00:25:28
وين الايات الحسية؟ ما عنده ايات حسية اه رد الله عليهم قال ما امنت قبلهم من قرية اين قوم صالح الذين قالوا اخرج لنا من الصخرة ناقة؟ هل اسلموا؟ وامنوا - 00:25:43
بل زادوا عتوا ونفورا. حتى اهلكهم الله عصا موسى هل امن فرعون ومن معه؟ بل كفروا وحاربوا موسى ما الفائدة من ان نعطيكم اية حسية ما الفائدة ان نعطيكم اية حسية - 00:25:57

ما في فائدة ما في شي جديد ولذلك قال الله عز وجل ما امنت قبلهم من قرية اهلكناها. افهم يؤمنون لو اعطيناهم حسية ولم يؤمنوا لنزل بهم لنزل بهم العذاب. فما الفائدة من ذلك؟ لا فائدة من ذلك - 00:26:13

ولذلك قال الله سبحانه وتعالى وما ارسلنا قبلك الا رجالا نوح اليهم هذا رد عليهم لما قالوا بشر قالوا الساحر قالوا الشاعر قال الله عز وجل يعترضون عليه انه انه بشر ما ارسلنا قبلك الا رجالا نوح - 00:26:29

وهود وصالح وشعيب وموسى وعيسى كلهم رجال كلهم رجال قبلك الا رجال نوحي اليهم قال الله عز وجل فاسألوا اذا كنتم تجهلون وليس عندكم علم فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون اذا كنتم لا تعلمون اذهبوا الى اهل العلم من اليهود والنصارى وغيرهم وتعلموا تعلموا انتم ما عندكم - 00:26:49

فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وفي قوله تعالى وما ارسلنا قبلك الا رجالا. دليل على ان الرسل لا يكونون الا رجالا. وليس منهم امرأة ليس منهم امرأة حتى من يقول ان مريم نبيه هذا غير صحيح - 00:27:14

ان الله ما يرسل الا رجالا قال فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. في كل شيء في كل مجال في مجال الرسالة ومجال الرسول الدين وفي مجال احكام الاحكام الشرعية التي يحتاجها الانسان يسأل اهل الذكر. حتى في امور الدنيا اذا لم يعرف يسأل اهل الاختصاص حتى - 00:27:32

قال الله سبحانه وتعالى في حق الانبياء وما جعلناهم جسدا والانبياء بشر مثلكم يأكلون ويشربون ويمشون في الاسواق ما جعلناهم جسدا لا يأكلون الطعام وما كانوا خالدين انهم يبقون لا يموتون كالملائكة. الملائكة لا تأكل ولا تشرب ولا تموت - 00:27:53

هو انت لو جئنا جئنا بملائكة ما استطعتم ان ان تتبعوهم الانبياء السابقين ما جعلهم الله جسدا باقية اجسادهم ماتوا لما جاءت اجالهم ماتوا انت ستموت يا محمد وهم سيموتون. وما جعلناهم جسدا لا يأكلون الطعام وما كانوا خالدين - 00:28:14

ثم قال سبحانه وتعالى ثم صدقناهم الوعد اي الانبياء السابقين الذين اوحي اليهم ودعوا اقوامهم وكان اقوامهم معترظين عليهم وكانوا بهم وردوا رسالاتهم ما النتيجة صدقنا الله عز وجل صدق صدق انبياءه الوعد - 00:28:34

لما لما وعدهم بالنصر تمكين ووعدهم باهلاك باهلاك اعدائهم ما هي النتيجة؟ قال ثم صدقناهم الوعد فانجيناهم ومن نشاء واهلكنا المسرفين صدق الله وعده وانجى عباده الصالحين وانجى من يشاء من عباده من اتباع الرسل واهلك الله المسرفين المعرضين اهلك الله الطغاة اهلك الله من من اعترف - 00:28:54

على على انبيائه ورد رسالاتهم هذه النتيجة وهذه سنة الله الله اغرق الله قوم قوم نوح لما ردوا رسالاته واهلك الله عادا بالريح لما ردوا رسالة هود واهلك الله بالصيحة لما ردوا رسالة صالح واغرق الله فرعون وهكذا - 00:29:21

وهكذا يخاطب الله سبحانه وتعالى طيب اذا لعلنا نقف عند هذا حتى لا نطيل عليكم اه نقف عند هذه الاية التي يخاطب الله سبحانه وتعالى فيها اهل مكة والمشركين بان الله قد انزل اليهم كتابا - 00:29:44

فيه ذكر وفيه شرفهم فيه علوهم وفيه مكانتهم لكنهم لا يعقلون لا يعقلون ولذلك قال افلا تعقلون طيب يأتي الحديث ان شاء الله عند الاية العاشرة في لقاء قادم باذن الله نسأل الله التوفيق والسداد. وان يوفقنا واياكم لما يحب ويرضى - 00:30:06

الله اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. وعلى اله وصحبه اجمعين. وعلى اله وصحبه اجمعين. وعلى اله وصحبه اجمعين. وعلى اله وصحبه اجمعين. وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:30:24

وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:30:36